الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/53/109
20 January 1999

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٠٠ من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/53/615)]

### ٥٣/١٠٩- السنة الدولية لكبار السن، ١٩٩٩

**إن الجمعية العامة،**

**إذ تشير** إلى إعلانها بشأن الشيخوخة[١] الذي سمّت فيه، ضمن أمور أخرى، سنة ١٩٩٩ السنة الدولية لكبار السن،

**وإذ تشير أيضا** إلى الإطارين النظري والتنفيذي للسنة[٢]،

**واقتناعا منها** بالحاجة إلى تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة[٣] وإلى الدعوة إلى التقيد بمبادئ الأمم المتحدة بشأن كبار السن[٤]،

**وإذ تضع في اعتبارها** قرارها ٤٠/٣٠ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ الذي أعربت فيه عن

---

(١) القرار ٤٧/٥، المرفق.

(٢) A/50/114 و A/52/328.

(٣) انظر: تقرير الجمعية العالمية للشيخوخة، فيينا، ٢٦ تموز/يوليه - ٦ آب/أغسطس ١٩٨٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.82.I.16)، الفصل السادس.

(٤) القرار ٤٦/٩١، المرفق.

اقتناعها بوجوب اعتبار كبار السن عنصرا مهما وضروريا في عملية التنمية على جميع المستويات داخل أي مجتمع،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا الأحكام ذات الصلة من إعلان كوبنهاغن وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية[٥]، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية[٦]، وإعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان، المعقود في فيينا، في الفترة من ١٤ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣[٧]، وإعلان بيجين ومنهاج العمل الصادرين عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة[٨]، وجدول أعمال الموئل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)[٩]،

وإذ تدرك أن شيخوخة الأفراد والسكان عشية القرن الحادي والعشرين، وهي شيخوخة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، تترك آثارا بعيدة المدى على الطريقة التي تنظم بها المجتمعات نفسها، وعلى العلاقات بين الأجيال داخل الأسر والمجتمعات المحلية، وعلى مسار حياة الأفراد بأكمله، وعلى ظروف حياة كبار السن في مجتمعاتهم، وصورهم وأدوارهم فيها،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة إدراج بُعد يراعي نوع الجنس في التحضير للسنة،

ورغبة منها في تشجيع الاستثمارات لتعزيز التنمية البشرية مدى الحياة وفي الحفاظ على المؤسسات الاجتماعية التي تتسم بالاندماج العمري ودعمها،

واقتناعا منها بأن التحرك صوب إيجاد مجتمع لكل الأعمار يتطلب سياسات تعزز تنمية الفرد مدى الحياة حتى بلوغه مرحلة متقدمة من العمر، بحيث تكون منصبَّة على الاعتماد على الذات والاستقلال،

---

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.96.IV.8)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥-١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.95.XIII.18)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

(٨) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفقان الأول والثاني.

(٩) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع: A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

وتعزز على نحو متصل وفي الوقت ذاته تمكين البيئات المتعلقة بالأسر والأحياء السكنية والفئات ذات المصلحة المشتركة والمؤسسات المجتمعية العريضة، القائمة على مبدأي التبادل والتكافل،

١ - تلاحظ مع الارتياح بدء السنة الدولية لكبار السن، وهي سنة موضوعها "مجتمع لكل الأعمار"، بنجاح في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في شتى أنحاء العالم وفي مقر الأمم المتحدة من جانب الأمين العام؛

٢ - تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام القيِّم المعنون الأعمال التحضيرية للسنة الدولية لكبار السن[١٠]، بما في ذلك استطلاعه لمجتمع لجميع الأعمار، وهو التقرير المقدم من أجل إجراء مزيد من المناقشة بشأنه من جانب اللجان الوطنية وغيرها؛

٣ - تشجع جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة وجميع العناصر الفاعلة الأخرى، في تطلُّعها إلى مجتمع في المستقبل لكل الأعمار، على أن تستغل السنة في زيادة الوعي بالتحدي الذي تمثله الشيخوخة الديمغرافية للمجتمعات، والاحتياجات الفردية والاجتماعية لكبار السن، ومساهمات كبار السن في المجتمع، والحاجة إلى تغيير المواقف المتخذة تجاه كبار السن؛

٤ - ترحب بالأنشطة التي تضطلع بها الدول ومؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بكبار السن، المكرسة لزيادة الوعي والتواصل وبلوغ الهدف والتطلع إلى ما بعد عام ١٩٩٩؛

٥ - تشجع الدول على إنشاء مراكز تنسيق وطنية أو لجان ذات قاعدة عريضة من أجل السنة، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، وتعيد تأكيد أن أنشطة السنة ينبغي أن تبدأ أساسا على الصعيد الوطني؛

٦ - ترحب بتغيير اسم فريق الدعم الحكومي الدولي الذي أصبح يُسمى الفريق الاستشاري للسنة الدولية لكبار السن، وتدعوه إلى مواصلة مساهماته في الاحتفال بالسنة؛

٧ - توصي بأن تجعل لجنة التنمية الاجتماعية مسألة كبار السن في صميم أعمال اللجنة وفي صميم الأعمال التحضيرية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية المخصصة لاستعراض مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية التي ستعقد في سنة ٢٠٠٠؛

---

(١٠) A/53/294.

٨ - تهيب بالدول ووكالات الأمم المتحدة وهيئاتها ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها دوائر البحوث، إلى تجنب التحيز القائم على أساس العمر أو نوع الجنس في معاملتها لكبيرات السن وذلك من أجل كفالة إمكانية وصول جميع كبيرات السن إلى خدمات القطاع الخاص وإلى الخدمات الاجتماعية على قدم المساواة، ومن أجل كفالة تمتعهن الكامل وعلى قدم المساواة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

٩ - تشجع الدول على أن تجسّد في تشريعاتها المناسبة حق كبار السن في الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وحقهم في استخدام تلك الخدمات، بما فيها النظم التي تقدم الرعاية وخدمات الدعم، على قدم المساواة ودون أي تمييز؛

١٠ - تحث على دمج مسألة كبار السن في صميم أعمال الأمم المتحدة والبرامج والخطط الاجتماعية - الاقتصادية الوطنية، حسب الاقتضاء؛

١١ - تدعو اللجان الوطنية إلى النظر في استصواب وضع:

(أ) مجموعة مبادئ من أجل إيجاد مجتمع لكل الأعمار؛

(ب) استراتيجيات عملية لإيجاد مجتمع لكل الأعمار، تهدف إلى دمج الشيخوخة في صميم البرامج والسياسات، مع كفالة تلبية الاحتياجات الإنمائية الفورية لكبار السن واحتياجاتهم من حيث تأمين الدخل والرعاية الصحية؛

١٢ - تدعو الكيانات والمؤسسات والهيئات الإنمائية الوطنية والدولية إلى استطلاع طرائق تحسين إمكانية حصول كبار السن على الائتمانات والتدريب والتكنولوجيات المناسبة من أجل إدرار دخل ومشاركتهم في المشاريع التجارية الأسرية والمشاريع التجارية المحلية والمشاريع التجارية الصغيرة؛

١٣ - تدعو الدول الأعضاء إلى القيام لدى استعراض وتقييم برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وهي عملية تُجرى كل ٥ سنوات، بدراسة الآثار المترتبة على شيخوخة الأفراد والسكان؛

١٤ - تدعو إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة إلى مواصلة حملتها الإعلامية مع القيام، قدر الإمكان، بتكثيف أنشطتها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ دعما للبلدان التي لم تستطع أن تبدأ الاحتفالات بالسنة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨؛

**١٥ - توصي بأن تتناول جداول أعمال البحوث للعقود القادمة التغييرات الاجتماعية - الاقتصادية اللازمة للتحرك صوب مجتمع لكل الأعمار، مع التركيز، بصفة أساسية، على الآثار المباشرة والطويلة الأجل، مدى العمر وعلى نطاق المجتمع، لشيخوخة الأفراد والسكان في إطار سياقات وطنية متباينة، وتطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للشيخوخة أن يُعطي أولوية اهتمامه لاحتياجات البلدان النامية من حيث البحوث؛**

**١٦ - تدعو متطوعي الأمم المتحدة ومنظمات كبار السن إلى تقييم مساهمات كبار المتطوعين في إقامة مجتمعات لكل الأعمار، بما يتمشى مع تقاليد كل بلد وموارده وتطلعاته؛**

**١٧ - تلاحظ مع التقدير الدور القيِّم الذي تقوم به وسائط الإعلام في التحضير للسنة وفي زيادة الوعي بها، وتشجع وسائط الإعلام على عرض صور غير مقولبة لكبار السن، بما يتمشى مع حرية التعبير؛**

**١٨ - تدعو تلك المؤسسات التابعة للمجتمع المدني التي تقوم بدور حيوي على الصُّعُد المحلية والوطنية والدولية في الترويج للسنة إلى تركيز احتفالها باليوم الدولي لكبار السن (١ تشرين الأول/أكتوبر) في عام ١٩٩٩ على موضوع "إمكانات ومساهمات المرحلة المتقدمة من العمر في عصر جديد"؛**

**١٩ - تطلب إلى الدول أن تشارك، على مستوى عالمي ملائم لتقرير السياسات، في الجلسات العامة الأربع التي قررت، في القرار ٥٢/٨٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، أن تكرسها في أثناء دورتها الرابعة والخمسين للسنة ولمتابعتها؛**

**٢٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار.**

**الجلسة العامة ٨٥**
**٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨**